

المقنعة

[192] لذكرك وشكر (1)، الذين أعنتهم على أداء حقك من أصناف خلقك: من الملائكة المقربين، والنبیین، المرسلین، وأصناف الناطقین المسبحین لك من جمیع العالمین علی أنك بلغتنا شهر رمضان، وعلینا من نعمك، وعندنا من جزیل قسمك، وإحسانك، وتظاهر امتنانك، فبذلك لك منتهی الحمد، الخالد، الدائم، الراكد، المخلد، السرمد الذي لا ینفد طول الابد، جل ثنائك، أعنتنا علیه حتی قضیت عنا صیامه، وقیامه من صلاة، وما كان منا فیه من بر، أو شكر، أو ذكر، اللهم فتقبله (2) منا بأحسن قبولك، وتجاوزك، وعفوك، وصفحك، وغفرانك، وحقیقة رضوانك حتی تطفرنا فیه بكل خیر مطلوب، وجزیل عطاء موهوب، وتؤمننا (3) فیه من كل مرهوب (4)، وبلاء مجلوب (5)، وذنوب مكسوب، اللهم إني أسألك بعظیم ما سألك أحد من خلقك: من كريم أسمائك، وجزیل (6) ثنائك، وخاصة دعائك أن تصلي علی محمد وآل محمد، وأن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مرعلینا منذ أنزلتنا إلى الدنيا بركة في عصمة (7) ديني، وخلص نفسي، وقضاء حاجتي (8) وشفيعي في مسائلي، وتمام النعمة علي، وصرف (9) السوء عني، والباس (10) العافية لي، وأن تجعلني بحرمتك ممن جزت (11) له ليلة القدر، وجعلتها له خيرا من ألف شهر في أعظم الاجر، وكرائم (12) الذخر (13)، وطول العمر العمر، وحسن الشكر، ودوام _____ (1) في ب، د، و: " والشكر لك " بدل " وشكرك ". (2) في ج: " فتقبل ". (3) في ألف، ب، ج: " تؤمنا ". (4) في ج: " مهیوب " وفي ز: " من كل أمر مرهوب ". (5) في نسخة من هـ: " مجدوب ". (6) في ب: " جميل " بدل " جزیل ". (7) في ألف هكذا: " في عصمة من ديني وخلصا من نفسي "، وفي ج هكذا: " في عصمة من ذنبي وخلصا من نفسي ". (8) في ب، ج، نسخة من ألف: " حوائجي " بدل " حاجتي ". (9) في ب: " فصرف ". (10) في ب: " لباس العافية ". (11) في ألف: " حرت " وفي ج: " جزيت " وفي د: " جزت " وفي و: " جرت " وفي ب: " حرت له القدر ". (12) في ب، ج: " كريم " بدل " كرائم ". (13) في هـ: " الزخر ".